

النهاية في غريب الأثر

- { خطر } (ه) في حديث الاستسقاء [واللّه ما يَخْطِرُ لنا جَمَل] أي ما يُحَرِّك ذَنْبَهُ هُزْلاً لَشِدَّةِ الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ . يقال خَطَرَ البَعِيرَ بَذَنْبِهِ يَخْطِرُ إِذَا رَفَعَهُ وَحَطَّاهُ . وإنما يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّجَبِ وَالسَّيْمَانِ .
- ومنه حديث عبد الملك لما قَتَلَ عَمْرُو بن سعيد [واللّه لقد قَتَلْتُهُ وإِنَّهُ لَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ جِلْدَةٍ] ما بين عَيْنَيْيَّ وَلَكِنْ لَا يَخْطِرُ فَحَلَانَ فِي شَوْوَلِ [.
- ومنه حديث مَرْحَبٍ [فَخَرَجَ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ] أَي يَهْزُؤُهُ مُعْجِباً بِنَفْسِهِ مُتَعَرِّضاً لِلْمُبَارَاةِ أَوْ أَنَّهُ كَانَ يَخْطِرُ فِي مَشْيِهِ : أَي يَتَمَايَلُ وَيَمَشِي مَشْيَةَ الْمُعْجَبِ وَسَيِّفُهُ فِي يَدِهِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَخْطِرُ وَسَيْفُهُ مَعَهُ وَالْبَاءُ لِلْمَلَابَسَةِ .
- ومنه حديث الحجاج لَمَّا نَسَبَ الْمَنْجَنِيْقَ عَلَى مَكَّةَ : .
- خَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ .
- شَبَّهَ رَمِيَهَا بِخَطَرَانِ الْجَمَلِ .
- وفي حديث سجود السَّهْوِ [حَتَّى يَخْطِرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ] يَرِيدُ الْوَسْوَسَةَ .
- ومنه حديث ابن عباس [قَامَ نَبِيُّ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَصْلِي فَخَطَرَ خَطْرَةً فَقَالَ الْمُتَأَفِّقُونَ : إِنْ لَهُ قَلْبَيْنِ] .
- (ه) وفيه [أَلَا هَلْ مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ ؟ فَانَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا] أَي لَاعْوَضَ لَهَا وَلَا مِثْلَ . وَالْخَطَرَ بِالتَّحْرِيكِ فِي الْأَصْلِ : الرَّهْنُ وَمَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ . وَمِثْلُ الشَّيْءِ وَعِدْلُهُ . وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَمَزِيَّةٌ .
- ومنه الحديث [أَلَا رَجُلٌ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ] أَي يُلَاقِيهِمَا فِي الْهَلَاكَةِ بِالْجِهَادِ .
- (ه) ومنه حديث عمر في قِسْمَةِ وَاوَدِيِّ الْقُرَى [فَكَانَ لِعُثْمَانَ مِنْهُ خَطَرٌ وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ خَطَرٌ] أَي حَظٌّ وَنَصِيبٌ .
- (ه) ومنه حديث النعمان بن مُقَرَّرٍ [قَالَ يَوْمَ نَهَاوَنَدُ : إِنْ هُوَ لَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ جِلْدَةٍ] .
- قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً وَمَتَاعاً وَأَخْطَرُوا لَكُمْ دِينَكُمْ وَمَتَاعَكُمْ وَمَتَاعاً يَهْوَنُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ عَرَضْتُمْ لَهُمْ أَعْظَمَ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ .

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه [أنه أشارَ إلى عمِّـسَّارٍ وقال : جُرِّسُوا له الخَطَّـيـرَ ما انْجَرَّـسَ] وفي رواية [ما جَرَّـسَـه لكم] الخَطَّـيـرُ : الحَدِيدُ . وقيل زِمَامُ البَعِيرِ . المعنى اتَّـيـعوه ما كان فيه موضعٌ مُتَّـيـعٌ وتَوَقَّـؤا ما لم يكن فيه موضعٌ . ومنهم مَن يذهب به إلى إِخْطَارِ النَفْسِ وإشْرَاطِهَا في الحَرْبِ : أي اصْبِرُوا لِعَمِّـسَّارِ ما صَبَرَ لكم